. @ 321 @

قوله عز وجل $ سورة التغابن 16 - 18 $.

قال قتادة وفريق من الناس إن قوله ! 2 2 ! ناسخ لقوله ! 2 2 ! آل عمران 102 وروي ان الأمر بحق التقاة نزل فشق ذلك على الناس حتى نزل ! 2 2 ! وذهبت فرقة منهم أبو جعفر النحاس الى انه لا نسخ في الآيتين وان قوله ! 2 2 ! آل عمران 102 مقصده (فيما استطعتم) ولا يعقل ان يطيع احد فوق طاقته واستطاعته فهذه على هذا التأويل مبينة لتلك وتحتمل هذه الآية ان يكون ! 2 2 ! مدة استطاعتكم التقوى وتكون ^ ما ^ ظرفا لزمان كله كأنه يقول حياتكم وما دام العمل ممكنا وقوله ! 2 2 ! ذهب بعض النحاة الى انه نصب على الحال وفي ذلك ضعف وذهب آخرون منهم الى انه نصب بقوله ! 2 2 ! قالوا والخبر هنا المال وذهب فريق منهم الى انه نعت لمصدر محذوف تقديره إنفاقا ! 2 2 ! ومذهب سيبويه انه نصب بإضمار فعل يدل عليه ! 2. ! 2

وقرأ أبو حيوة (يوق) بفتح الواو وشد القاف وقرأ أبو عمرو (شح) بكسر الشين وقد تقدم القول في ! 2 2 ! النفس ما هو في سورة الحشر .

وقال الحسن نظرك لامراة لا تملكها شح وقيل يا رسول ا ما يدخل العبد النار قال (شح مطاع وهوى متبع وجبن هالع وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك) .

وقرا جمهور السبعة (تضاعفه) وقرا ابن كثير وابن عامر (يضاعفه) وذهب بعض العلماء الى ان هذا الحض هو على أداء الزكاة المفروضة وذهب آخرون منهم الى ان الآية في المندوب اليه وهو الأصح إن شاء ا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إخبار بمجرد شكره تعالى على الشيء اليسير وانه قد يحط به عن من يشاء الحوب العظيم لا رب غيره